اى كذلك م بدعة ش قبيحة م وكل بدعة ش كذلك م ضلالة ش اما المحدث الذى اصل فى
الشرع كتدوين علوم الشرع والانها وبناء الربط والخانقات ونحو ذلك وليس بدعة
ذات ضلالة لما تقدم من حديث عايشة رضى الله تعالى عنها مرفوعا من احدث فى ديننا
او قال امرنا ما ليس منه فهو رد اخرج محمد بن اسمعيل الحافظ البخارى صاحب الصحيح
الذى صار هذا اللفظ علما بالغلبة لكتابه المرموز له بقوله م خ عن ابى هريرة رضى الله تعالى عنه
انه قال قال رسول الله عم كل امتى ش اى امة الدعوة يدخلون الجنة للايمان م الا من ابى
ش بان بقى على الكفر والاباء اشد الامتناع والاستثناء منقطع م قيل سكت عن القائل
لعدم تعلق الغرض بتعيينه م ومن ابى ش عن هذا المطلب الاسنى الذى سماه مولانا
فى التنزيل بالحسنى فقال للذين احسنوا الحسنى م قال من اطاعنى ش بالايمان والخروج
عما ينافيه ظاهرا وباطنا م دخل الجنة ش لانها معدة لهم م ومن عصانى ش بالكفر ولو باطنا
كالمنافق م فقد ابى ش فله النار داخلا فيها على الابد م وس اخرج الحاكم المرموز له بقوله
حل م عن ابى سعيد ش بن مالك بن سنان الانصارى م الخدرى رضى الله تعالى عنه انه قال
قال رسول الله صلى الله تعالى عم من اكل ش طعاما م طيبا ش اى حلالا م وعمل فى سنة
ش نبوية من غير ابتداع فيها م وامن ش بالقصر م الناس ش فاعل امن م بوايقه ش مفعوله
ويجوز المد فيكون الفاعل ضميرا يعود لمن والاسمان مفعولاه والبوايق بالموحدة و
بعد الف همزة فقاف المهلكات م دخل الجنة ش ابتداء ان لم يقترف سيئة ولم يترك
فيها فرطا اذا اقترفها وتركه لكن تاب والا فهو تحت خطر المشية لكن ان عذب
لابد من ادخاله لها المجيئه باعظم الحسنات وهو الايمان ولا يظلم ربك احدا م قالوا
يا رسول الله ان هذا الوصف فى امتك اليوم ش الان م كثير ش لغلبة نور النبوة فيهم
وشدة اشتغالهم بمراضى الله تعالى م قال وسيكون ش اى هذا الوصف م فى قوم ش من امة
م بعدى ش اى بعد موتى ففيه ايمان لتعميم ترتب ما ذكر سواء كان المتصف بذلك
فى عهده صلى الله تعالى عليه وسلم ام من بعده واخرج المرموز له م هق ش يعنى الحافظ
الجليل ابا بكر البيهقى م عن ش عبد الله م ابن عباس رضى الله تعالى عنهما عن النبى عم
انه ش انه بالفتح والكسر م قال من تمسك ش اعتصم واقتدى م بسنتى ش اقوالى وافعالى
وتقريرى م عند فساد امتى ش بالابتداع واتباع بعض المفسدين م فله اجر مائة شهيد
ش وذلك لما فيه من عظيم المجاهدة والخروج عن المألوف وفيه قهر للنفس ومحاربة
لها اذ لا تحب الخروج عن عادة اقرانها وان كان خطاء والجهاد معها جهاد اكبر

اخرج

اخرج الترمذى المرموز له بقوله م ت عن زيد بن ملحة عن ابيه ش هو ملحة م عن جده ش ولم اقف
على اسمه والذى وقفت عليه فى جامع الترمذى ثنا عبد الله بن عبد الرحمن ثنا اسمعيل
بن اويس بن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف بن زيد بن ملحة عن ابيه عن جده
ان رسول الله صلى الله تعالى عم قال فذكر الحديث وفى اخره ما ذكره المصنف وقد ذكر
الحافظ بن حجر كثيرا ووصفه بانه المزنى المدنى واقتصر نسبه الى عوف قال ضعيف
من السابقة ولم يذكر ملحة فيه ولا ذكر الذهبى ولا زيد ملحة فلعل الحديث مرسل ويكون
ضمير عن ابيه وجده راجعين لكثير واشتبه على المصنف فتوهمه موصولا فذكره كذلك
والله اعلم م عن النبى صلى الله تعالى عم ش انه بالفتح بدل اشتمال من النبى عم وبالكسر باضمار
القول كما مر نظيره م قال ان الدين بدا ش الدين والدين يعبر عنه بالاسلام والملة الشريعة
فهى متحدة ذاتا مختلفة اعتبارا وحد وضع الهى سايق لذوى العقول باختيارهم
المحمود الى ما فيه نفعهم بالذات دنيا واخرى م غريبا ش سبق الكفر عليه وتمكن الكثرة
منه م ويرجع غريبا ش لغلبة الجهالة وكثرة الضلالة م فطوبى ش فعلى من الطيب وقيل
اسم لشجرة فى الجنة م للغرباء ش ال فيه للعهد لاولى الذين الغرباء يومئذ والذين هم
م الذين يصلحون ما افسد الناس ش لعوام الدين كالهوام م من بعدى ش بعد موتى
ومن فى قوله م من سنتى ش بيانية لما وسنتى طريقتى وشريعتى وذلك لعدم تقيد
العوام بالشرع ووقوفهم عنده واخرج مسلم فى صحيحه المرموز له م م عن رافع بالراء
وبالفاء بعدها مهملة م ابن خديج ش بفتح المعجمة وكسر المهملة بعدها تحتية فجيم رضى الله تعالى عنه
م انه قال قال رسول الله صلعم ش ولما اشار اليهم بترك تأبير النخل فجاء التمر شيصا م انتم
اعلم بامر دنياكم ش وما يتوقف عليها وما تقوم به لاشتغالكم بذلك وبين حال امر
فى امر دينهم بقوله م اذا امرتكم بشىء ش قل او كثر م من ش بيانية م دينكم فخذوا به
ش قال الله تعالى وما اتيكم الرسول فخذوه ثم ان تمكن من فعله والا جاء بالممكن منه لحديث
اذا امرتكم بامر فأتوا منه ما استطعتم واخرج ترمذى المرموز له بقوله م ت عن عبد الله
بن عمرو ش بضم العين م رفعه ش صحابى عن صحابى عن النبى صلى الله تعالى عم انه قال لا يؤمن
احدكم ش ايمانا كاملا حتى يكون هواه تبعا لما جئت به ش فلا يميل لمخالفة الشرع لما
يلزم المخالفة من ترتب العتاب وبطلان الثواب فلا يميل الا لما يؤدى لذلك لقوة
ايمانه ومزيد اتقانه واخرج شيخان اى البخارى ومسلم ويعبر عنهم بالمتفق
عليه المرموز لهما بقوله م خم عن عبد الله بن عمر رضى الله تعالى عنهما النبى صلى الله تعالى عم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)